

ثلث نساء العينة الى تمييز دور المرأة عن دور الرجل وحصره بمهام معينة .
 تظهر الاجابات عن السؤال الثالث ، الذي يشابه السؤال الثاني لكنه صيغ بطريقة
 مختلفة ، ان نسبة اكبر من النساء تؤمن بأن على المرأة ان تقاتل الى جانب الرجل ،
 وهذا طبعا يشمل الادوار الأخرى لانها لسهل . كان توزيع الاجابات حول السؤال الثالث
 كما يلي :

النسبة المئوية	العدد	الرأي
٧٤٢	٩	لا حاجة لمشاركة المرأة بالقتال
٨١٤٦	١٠٢	على المرأة ان تقاتل
٨٤٨	١١	المرأة ضعيفة ولا يمكنها حمل السلاح
٢٤٤	٣	لا جواب
٪١٠٠	١٢٥	المجموع

دللت الاجابات حول ما اذا كانت المرأة تلعب حاليا دورا في الثورة ام لا على ان ٨٢ امرأة
 او ٦٥٤٦٪ من نساء العينة لا دور لهن اطلاقا في الثورة ، بينما قالت ٤٣ امرأة او
 ٣٤٤٪ ان لهن دورا في الثورة . وقد توزعت النساء اللواتي لهن دور كالآتي :

النسبة المئوية	العدد	الدور الذي تلعبه
من العينة		
١٢٤٨	١٦	دور اجتماعي او انساني
٩٤٦	١٢	دور سياسي تنظيمي
—	—	دور قتالي
٨	١٠	مليشيا
٧٤٢	٩	جمع التبرعات
٤٤٨	٦	دور اعلامي
	٥٣	المجموع

ارغم ان عدد النساء ٤٣ فقد ظهر ان عدد الادوار ٥٣ ، وذلك لان نساء الميليشيا العشر
 لهن ادوار مزدوجة ، اذ يلعبن في الوقت نفسه دورا في التنظيم السياسي للثورة .
 السؤال الاساسي الذي يجب ان نطرحه الان هو : لماذا لم يكن في العينة سوى ٨٪ يلعبن
 دورا سياسيا تنظيميا ومليشيا ولم نجد امرأة واحدة تلعب دورا قتاليا رغم ان ٨١٤٦٪
 من نساء العينة يعتقدن ان على المرأة ان تقاتل مع الرجل في الميدان تعبيرا عن شعورها
 القومي بغض النظر عن عدد الرجال المتوفر للمعركة ؟ قد يبدو للمراقب الغريب ان
 النساء غير مخلصات حول اعتقادهن بدور المرأة . لكن الواقع انهن صادقات في
 اعتقادهن ، انما اعتقادهن هذا لم يتحول الى عمل . وهذه آفة الشعب العربي بشكل
 عام ، وهو ما يصفه الدكتور هشام شرابي بالسلوك الكلامي . وهذا السلوك لا يتجاوز
 الكلام لانه غير موجه نحو تنفيذ او اتهام مهمة ما . يبدو لنا ان كل امرأة من النساء
 اللواتي نادين بوجوب مشاركة المرأة بالقتال تعتقد ان المفروض بغيرها ان تقاتل لانها هي
 مرتبطة بأمر أخرى او لها « ظروفها الخاصة » . والسلوك الكلامي مسؤول عن
 التناقض الذي ظهر بين اعتقاد المرأة وموقفها الفعلي . وفضل مثال على ذلك قول
 احدها « لقد عرض علي المشاركة لكن لم يوجد لدي الوقت الكافي مع انه واجب
 الانضمام مهما كانت الظروف » . اما النساء اللواتي لم يشاركن في الثورة فقد اعطين
 الاسباب التالية لعدم مشاركتهن :

النسبة	العدد	سبب عدم المشاركة في الثورة
٢١٤٩	١٨	انشغال بالامور المنزلية وعدم توفر الوقت